العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"معوقات تطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية في مدينة جدة من وجهة نظر القائدات والمعلمات"

إعداد الباحثتان:

الاء محمد عواد خريشي

ماجستير القيادة التربوية

جامعة دار الحكمة_جدة–السعودية

د. رندة أحمد حريري

أستاذ مشارك

دكتوراه فلسفة في التربية: التعليم والجودة في التعليم العالي

جامعة دار الحكمة _ جدة_ السعودية

كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم

جامعة دار الحكمة–جدة

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة، ومتطلبات تفعيلها. تم اتباع المنهج الكمي الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة لجمع البيانات من (364) من المعلمات، و(140) قائدة تربوية. وأظهرت النتائج وجود معوقات لتطبيق إدارة المعرفة متعلقة بالمعلمات وبالإدارة المدرسية بدرجة كبيرة بمتوسطات حسابية (4.04) و(3.88) على التوالي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات المعلمات حول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية لتطبيق إدارة المعرفة، تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بتوعية المعلمات بأهمية مشاركة خبراتهن ومهاراتهن، وتهيئة بيئة عمل تدعم التعاون المهني بين المعلمات في مجال إدارة وتشارك المعرفة.

الكلمات المفتاحية: المعرفة– إدارة المعرفة.

المقدمة:

تُعد إدارة المعرفة أحد أهم الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في علم الإدارة، والتي تسهم في تحسين وتطوير قدرات المنظمة، وجعلها تتميز عن غيرها، من خلال ما تُضيفه في خبرات العاملين، وتطوير قدراتهم، وتنمية مهاراتهم، مما ينعكس مباشرة على أداء المهام الوظيفية، وتقديم الخدمات بشكل أفضل، وبالتالي تحسين مخرجات العمل، حيث ينبثق ذلك عبر تفعيل عملياتها التي تتمثل في اكتساب المعارف ومشاركتها وتخزينها؛ من أجل سهولة حصول العاملين عليها بشكل مستدام (الصبحي،2020).

وتتجلى أهمية إدارة المعرفة في المنظمات من خلال دورها في الكشف عن المعارف داخل المنظمة بكافة مجالاتها، والاستفادة مما لديها من عناصر بشرية وفكرية فعالة، الأمر الذي يسهم في إحداث التغيير والتطوير بأفضل أسلوب وأقل تكلفة، وبتزايد في معدلات الإنتاج والوصول إلى تحقيق الميزة التنافسية (العوضي،2020).

ونظراً للتطور الكبير والمستمر في تقنية المعلومات والذي يؤثر على أي منظمة تركز في عملها على العناصر البشرية بشكل أساسي، كان حتماً على المؤسسات التعليمية أن تستثمر المعرفة المتاحة والمتوافرة لدى منسوبيها للاستفادة بأقصى قدر منها، وذلك من خلال توظيفها في مدخلات ومخرجات سياساتها وعملياتها، بغية الوصول للنجاح والتميز المواكب للتقدم المعرفي المستدام (البلوي،2019).

واهتمت المملكة العربية السعودية بالمعرفة في إحدى مبادراتها، التي نادت بالتحول نحو مجتمع معرفي واقتصاد مبني على المعرفة، وذلك بتبني مفهوم إدارة المعرفة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات. فقد صدر أمر ملكي رقم 546 بتاريخ 1433/2/1هـ الموافق 2011/12/26م، نص على تكليف لجنة برئاسة وزير الاقتصاد والتخطيط وعضوية كل من: وزير التعليم العالي، وزير التربية، وخمسة من مديري الجامعات في المملكة، وذلك من أجل العمل على تحديد استراتيجية علمية بآليات وبرامج محددة قادرة للتحول نحو مجتمع المعرفة (اليامي،2018).

وجاء انسجاماً مع ما تبذله المملكة العربية السعودية للتحول نحو مجتمع معرفي، مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم (تطوير) الذي أقره مجلس الوزراء في جلسة عقدها بتاريخ 24 محرم 1428هـ الموافق 4 ديسمبر 2007م. وتضمن هذا المشروع تطوير كلاً من: المعلم، والطالب، والإدارة التعليمية، والمباني المدرسية. وكان من دواعي مبررات وزارة التعليم لإطلاق مثل هذا المشروع، تسخير جميع المعارف والإمكانات والموارد المتاحة، والمرتبطة بالتعليم والقادرة على تحقيق متطلبات هذا التحول، والتي ستعمل على تمكين الإدارة التعليمية من تحقيق الأهداف المنشودة (اليامي،2018).

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مشكلة الدراسة:

بالرغم من الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من أجل تطوير التعليم وما يتضمنه من سياسات وممارسات، فلا تزال تشهد معظم المدارس بالمملكة جوانب من القصور في الممارسات الإدارية التي قد تُعيق تقدمها وتطورها وتميزها المدرسي. فمعظم الدراسات التي اهتمت بتناول مواضيع إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية بالمملكة، خرجت بنتائج تشير بأن هذه المؤسسات لا تزال تفقد التحول نحو المعرفة، مما يوضح وجود فجوة بين الواقع وبين ما تطمح به المملكة بأن تكون في مصاف الدول المتقدمة علمياً مستقبلاً(الثقفي،2019).

وقد يأتي قصور في تطبيق عمليات إدارة المعرفة بالمدارس، ناتجاً عن تحديات ومعوقات تحد من ممارستها وتطبيقها، الأمر الذي قد يؤثر في جوانب التحسين والتطوير للمدرسة، ويتجلى ذلك في عدم وجود اكتساب ونقل للمعرفة الحديثة، الذي ينتج عنه انعدام فرص التجديد والإضافة للمعارف السابقة، والاستفادة من الربط الذي يتم بينهم، مما يُجني عنه فقدان فرص التعلم المستمر للمنسوبات بالمدرسة، الأمر الذي سيقود إلى ضعف الارتقاء والتطور في بيئة العمل، مما يُحدث عجز في الوصول إلى التميز بقدرات متقدمة تتنافس على تحقيق أعلى قدر من الجودة (الحياري،2019).

وللتأكد من وجود مشكلة الدراسة تم إجراء استطلاع رأي على (30) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة، وكان الهدف من إجراء الاستطلاع هو التأكد من تطبيق إدارة المعرفة في المدارس، والكشف عن مدى التمكن من تطبيق عمليات المعرفة بالشكل الذي يضمن الخروج بنتائج مثمرة في تحسين بيئة العمل والاستفادة منه، واسفرت نتائج استطلاع الرأي إلى وجود ضعف في تطبيق عمليات إدارة المعرفة بالمدارس، حيث جاء عدم نشر المعرفة الضمنية وتحويلها لمعرفة صريحة، وعدم جمع المعرفة من داخل وخارج المدرسة وتوثيقها، بنسبة 90% مما أكد ضعف وعي المعلمات بأهمية تطبيق المعرفة وتشاركها فيما بينهم والفائدة التي تعود جراء ممارستها.

واستناداً إلى ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة من نتائج تؤكد أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة بالمدارس يواجه تحديات ومعوقات تحول دون تطبيقها، ومنها دراسة المطيري (2019) التي أجريت على مدارس تطوير بجدة، ودراسة المشعل (2018) التي أجريت على المدارس العالمية بمدينة الرياض، وخلصت نتائجها إلى وجود تحديات تجلت في مخاوف لدى المعلمات لتطبيق إدارة المعرفة، وقصور من قِبل الإدارة المدرسية في الاهتمام بتطبيقها.

وتظهر مشكلة الدراسة الحالية في قلة الدراسات التي اهتمت بجانب الكشف عن المعوقات التي من الممكن أن تحد من تطبيق إدارة المعرفة في البيئات التعليمية، وعلى وجه الخصوص المرحلة الابتدائية، وتقديم حلول ومقترحات للتغلب عليها.

أسئلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

1. ما معوقات تطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية في مدينة جدة من وجهة نظر القائدات والمعلمات؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة البحثية الآتية:

أ) ما معوقات تطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة (معوقات تتعلق بالمعلمات– معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية)؟

ب) ما المقترحات لتطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقديرات القائدات والمعلمات تُعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات تطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات والمعلمات، ويندرج تحت هذا الهدف أهداف أخرى تتجلى ب:

–تحديد أبرز المعوقات (المتعلقة بالمعلمات) والتي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة جدة.

–تحديد أبرز المعوقات (المتعلقة بالإدارة المدرسية) والتي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة جدة.

–التعرف الى المقترحات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة جدة.

–الكشف عما إذا كانت هناك فروق إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول معوقات تطبيق إدارة المعرفة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات والمعلمات التي تُعزى لصالح المتغيرات التالية: (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).

أهمية الدراسة النظرية

1. يؤمل بأن تكون هذه الدراسة إثراء للأدب النظري التربوي، فيما يتعلق بتطبيق إدارة المعرفة في البيئات التعليمية(المدارس).
2. تُلقي الدراسة الضوء حول وجود معوقات تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في المدارس، من قِبل المعلمات والإدارة المدرسية.
3. تأتي الدراسة استجابة لمبادرات المملكة العربية السعودية في تعزيز رفع درجة الوعي بالمعرفة، في البيئات التعليمية.
4. تأتي الدراسة انسجاماً مع برنامج إدارة المعرفة المُعد من قِبل الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

أهمية الدراسة التطبيقية

من المؤمل أن تُفيد نتائج هذه الدراسة:

– في الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في المدارس، والتعرف على متطلبات تطبيقها.

–في إلقاء الضوء على أهمية دور الإدارة المدرسية في تعزيز تطبيق إدارة المعرفة بالمدرسة لتحقيق الوصول للنجاح والتميز المدرسي.

– في توجيه اهتمام أصحاب الاختصاص وصناع القرار والمهتمين ببناء الخطط لتطوير قيادة البيئة التعليمية.

– في عقد دورات تدريبية لمنسوبات التعليم في مجال نشر الوعي بالمعرفة وتشاركها.

– في رفع درجة الوعي بنشر المعرفة وتشاركها لدى قائدات ومعلمات المدارس لتعزيز تطبيق إدارة المعرفة والكشف عن جوانب القصور والتغلب عليه.

حدود الدراسة:

تكونت حدود الدراسة مما يلي:

الحدود الموضوعية: الكشف عن معوقات تطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة.

الحدود البشرية: أُجريت الدراسة على قائدات ومعلمات المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بمدينة جدة.

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.

الحدود الزمانية: نُفذت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1442هـ).

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مصطلحات الدراسة:

المعرفة Knowledge: "هي قدرة الانسان على استيعاب الحقائق والمعلومات، عن طريق التجربة والخبرة والحواس وغيرها من الطرق، التي تساعده في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه في حياته، وهي تعتمد على حب الاكتشاف والابداع" (الخزاعلة،2019،ص.15).

إجرائياً: هي قدرة الفرد على فهم وإدراك الحقائق والمعلومات عن طريق العقل المجرد، أو اكتسابها بالاكتشاف وإجراء التجارب وتفسيرها.

إدارة المعرفة Knowledge Management: يعرفها المطيري (2019) بأنها العمليات والممارسات التي تتم داخل المنظمات، والتي تستهدف التحكم في المعرفة وتوظيفها والاستفادة منها، من خلال توليدها ونشرها وتطبيقها، سعياً نحو تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها المنظمة.

إجرائياً: أنها الجهد المنظم لمُجمل الممارسات من قِبل منسوبات مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من أجل توليد، ونشر، وتنظيم، وتخزين كافة المعارف المتاحة بالمدرسة، وتوظيفها ومشاركتها في أفضل صورة، من أجل الحصول على أكبر قيمة وتميز لمدارسهم.

الإطار النظري: المبحث الأول: إدارة المعرفة

المحور الأول: مفهوم إدارة المعرفة

في ظل ما يشهده العقد الحالي من تطورات متسارعة وواسعة في مختلف المجالات، ظهر مفهوم إدارة المعرفة، الأمر الذي أجبر المنظمات على ضرورة إدارة المعلومات والمعارف داخلها، في سبيل تحقيق رؤيتها وأهدافها، واستمرار نجاحها (الحوامدة،2019؛ Klingenberg & Rothberg, 2020). وعلى ضوء ذلك، تُعد إدارة المعرفة توجهاً حديثاً في علم الإدارة، ويرتكز المفهوم الحديث لإدارة المعرفة على مجموعة العمليات التي تتم داخل أي مؤسسة لتوليد المعارف المتاحة لدى أفرادها، والعمل على اكتسابها ومشاركتها فيما بينهم، ومن ثم تخزينها، مع مراعاة التحقق من صلاحيتها، بغية الوصول إلى تعزيزها وتطبيقها للاستفادة الممكنة منها، وذلك من خلال استثمار ما يمتلكه الأفراد من مفاهيم، ومعلومات، وخبرات، وبيانات، بأساليب عملية منهجية تقوم على أساس إيجاد واختيار وتنظيم المعلومات بهدف تحسين وتطوير فهم وأداء الأفراد، بما ينعكس بالفائدة على كفاءة العمل في المؤسسة (الشراري،2020؛ Cheng & Chu, 2018). وفي هذا السياق، تُعد إدارة المعرفة استراتيجية تنظيمية تعتمدها المؤسسات، تستوجب التنسيق والتكامل مع جميع أقسام ووحدات المؤسسة، حيث يتم خلقها من التفاعلات بين الافراد الممتزجة بالتجربة، من أجل تحقيق أهدافها وتعزيز قدراتها التنافسية التي تمتلكها ورفع الكفاءة والفعالية لديها (الجديبي،2020؛ الجعافرة،2021؛ قناوي،2020).

المحور الثاني: أهمية إدارة المعرفة

نتيجة للتطوُّر والتنافس المستمر الحاصل في بيئة الأعمال، فإن المنظمات والمؤسسات بحاجة إلى البُعد عن الأساليب التقليدية واستحداث أساليب مختلفة وجديدة، مستعينة بالمعارف المتعددة والمختلفة المتاحة بين مواردها البشرية، ومن هنا ينبع الإدراك لأهمية تطبيق إدارة المعرفة، وأدوارها الإيجابية التي تؤثر بها على سير المؤسسة في جميع المستويات التنظيمية لها، حيث يتجلى ذلك في كون إدارة المعرفة عملية تكاملية وأداة حيوية فعالة تساهم في توجيه وتنسيق أهداف المؤسسة وأنشطتها اتجاه تحقيق غاياتها وأهدافها، بغية الوصول إلى أداء الأعمال بأفضل الطرق. فمن خلال إدارة المعرفة يكتسب الأفراد في المؤسسة الخبرات، حيث تكون عملية وصول المعرفة بالنسبة للأفراد الاخرين المحتاجين سهلة وممكنة، كما وتشجع القدرة على توليد الأفكار البناءة وطرحها، مما يعزز القدرات الإبداعية لدى الافراد في خلق المعرفة الجديدة أو المبتكرة والكشف عن العلاقات والفجوات، والتمكن من التعامل السليم مع القضايا التي تواجههم أثناء أداء أعمالهم، مما يضمن اتخاذ القرارات المناسبة والملاءمة والهادفة لتكوين رؤية مستقبلية للمؤسسة، والوصول إلى أداء

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تنظيمي مُرضي ينعكس على تقديم خدمات مميزة عن غيرها من المؤسسات المماثلة (البوسعيدي،2016؛ عروف،2018؛ الفقيه،2017؛ Loke et al., 2020). وعلى ضوء ما سبق، تعتبر المعرفة مورداً هاماً بما تتضمنه من الخبرات والمهارات والتجارب الخاصة بالعمل، لذا يستوجب اعتبار إدارة المعرفة كأصل من الأصول داخل المؤسسة، وجعلها ضمن الممارسات الإدارية، والعمل على توفير وحدة إدارية خاصة بها، للحفاظ على أهمية الدور الذي تقوم به من: تشخيص المعرفة، وتوثيقها الذي سيقلل من احتمالية ضياع المعارف الضمنية في حال ترك أحد الموظفين للعمل، وتبادلها بين الأفراد الذي سيزيد من قيمتها عبر تكرار استخدامها، وسيساهم في زيادة وعي الأفراد وتجنب تكرار حدوث الخطأ. وعلى هذا السياق، يتبين دعم إدارة المعرفة للتعلم الفردي والجماعي والتشجيع على التعاون والمشاركة، من خلال تركيزها على ما يمتلكه الأفراد من مهارات وقدرات وابتكار وتفكير، واستخدامها التقنية لزيادة الاتصال والتبادل والنشر (الرواشدة،2020؛ السوداي،2015؛ المطيري،2019).

المحور الثالث: أهداف إدارة المعرفة في المدارس الابتدائية

تتنوع وتختلف أهداف إدارة المعرفة تبعاً لمجال العمل في المنظومة أو المؤسسة، ووفقاً للأهداف المطلوب تحقيقها، وباعتبار النظم التربوية والتي منها المدارس مصدر ومنبع للمعرفة في المجتمع، تسعى إدارة المعرفة داخل المدرسة الابتدائية لتحقيق أهداف، تتمثل من خلال الدور الذي تقوم به في حفظ المعرفة واستخدامها بالشكل الأمثل الذي يسهم في تنمية خبرات وقدرات الموارد البشرية، إذ تعمل كمجال لتنمية المعلمين والعاملين في المدرسة، مما ينعكس إيجاباً على تطوير العملية التعليمية والعمل بروح الفريق الواحد، وبالتالي حدوث التطوير والتحسين الإيجابي للمدرسة (المخلافي،2017). وفي هذا السياق تُعد إدارة المعرفة في المدرسة الابتدائية مصدر حيوي يساهم في تحقيق توفير المزايا التنافسية، من خلال ما تهدف إليه من تحويل المدرسة إلى بيئة معرفية تؤثر وتحدث تغيرات في المدارس المحيطة والبيئة الخارجية (السبع،2017). وفي إطار ما تهدف به إدارة المعرفة من التجديد المستمر والتبسيط للعمليات الخاصة بإجراءات العمل، والذي ينتج عنه تحسين وتسهيل إجراءات الخدمات المقدمة، يمكن أن يتحقق ذلك من خلال الاستفادة من المعرفة المتاحة وتفعيلها في الممارسات والسلوكيات التنظيمية للمدرسة، والتي تتمثل في نقل وتبادل المعارف والخبرات المكتسبة، مما يخلق بيئة عمل تفاعلية أثناء ممارسة العمل اليومي والحد من الروتين (الخزاعلة،2019؛محمود،2019)، ويأتي في هذا السياق، تشجيع المعلمين على نقل المعارف الضمنية الخاصة بهم إلى قواعد بيانات المدرسة، وتعزيز المشاركة المستدامة، التي تهدف إلى ما تسعى إليه المدرسة في تحسين صورتها الذهنية، لكي تكون في مقدمة المدارس الابتدائية التي تمتلك معلمين وطلاب متميزين (الحوامدة،2019). وفي ضوء ما يهدف إليه ترسيخ الثقافة المعرفية داخل المدرسة من نقل للخبرات وتبادلها، يأتي الأمر الذي يدعم تنمية وتحسين قدرتها على التعامل مع المتغيرات والتطورات المحيطة بها، مما يؤدي إلى التنبيه من المخاطر التي ممكن أن تتعرض لها (عروف،2018)، ومساعدة المدرسة للوصول إلى ما ترمي به من تحسين للبيئة التعليمية، وبناء إمكانات التعلم المتميزة التي ستساهم في تطوير المعلم والمتعلم، وذلك يتوافق مع ما تتضمنه أهداف إدارة المعرفة (المطيري،2019).

المحور الرابع: أنواع المعرفة

-**المعرفة الضمنية:** هي المعرفة المختزنة في عقول الأفراد والتي لم يصرح بها، وتتضمن: محصلة المعلومات والمعارف والتجارب والخبرات التي اكتسبها الفرد من خلال عمله، والتي تكونت نتيجة الحدس الشخصي والتبصر والتحليل، ويصعب الحصول على هذا النوع من المعرفة؛ بسبب عدم نقلها وتوثيقها، فهي مرتبطة بصاحبها وغير ظاهرة (جاد الكريم،2018؛ كروان،2017). وعلى ضوء ذلك، تُعد المعرفة الضمنية عنصراً حاسماً بالنسبة للمؤسسات في خلق الميزة التنافسية؛ نظراً لِما لها من ارتباط وثيق وقوي بسير العمل، والذي يصعب على المنظمات المنافسة معرفته، فالمعرفة الضمنية للفرد، أما أن تكون معرفة تقنية نتجت من الخبرات والمهارات المتعلقة

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بالتكنولوجيا، أو معرفة إدراكية، نتجت من إدراك الفرد لمعتقدات وأفكار تتعلق بالعمليات الذهنية التي تقود سلوكه في أداء وممارسة أعماله (السبع،2017).

–**المعرفة الصريحة:** وتشير المعرفة الصريحة إلى المعرفة الظاهرة والمعلنة رسمياً داخل المنظمة، وتكون معلنة ومتاحة للجميع، حيث يتم توثيقها كتابياً أو الكترونياً، مع إمكانية نقلها ومشاركتها مع الآخرين، ويمكن التعبير عنها في شكل صور، وبيانات، وسجلات، ومستندات خاصة بالمنظمة، وتكون مرتبطة بسياسات المنظمة وإجراءاتها، ومعايير التقويم والاتصال ومختلف العمليات الوظيفية داخل المنظمة (السبع، 2017؛ كروان، 2017).

المحور الخامس: عمليات إدارة المعرفة

تمر إدارة المعرفة بمجموعة من العمليات التي تساعد في فهم طبيعتها، إذ تتكون من عدة مراحل متكاملة مع بعضها البعض لتنظيم سير هذه العملية. وتساعد هذه العمليات المنظمات على اكتساب المعرفة، وتخزينها، واستخدامها، ونشرها، من خلال توظيف المعلومات والخبرات التي تملكها المؤسسة، والتي بدورها ضرورية لتحسين وتطوير المستويات التنظيمية الإدارية المختلفة، كاتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتخطيط الاستراتيجي (Manesh et al., 2021؛ Tatar & Ingaldi, 2020). ونجد أن الكثير من الباحثين اتفقوا على العمليات التي تمر بها المعرفة وفقاً للمراحل التالية:

1. **تشخيص المعرفة:** وهي أول مراحل عمليات إدارة المعرفة وأهمها، حيث يتم من خلالها البحث عن وجود المعرفة سواء كانت كامنة لدى عقول الافراد او ظاهرة في المنظمة، وذلك للتعريف بها وتشخيصها.
2. **توليد واكتساب المعرفة:** وفي هذه المرحلة يتم اكتساب المعرفة لدى أفراد المنظمة، عن طريق إيجاد الخبرات والمهارات والابتكارات التي تنتج المعارف ويتم تشاركها في العمل، وذلك من أجل توليد رأس مال معرفي للمنظمة.
3. **تنظيم وتخزين المعرفة:** بعد تقييم صلاحية معلومات المعارف، يتم تنظيم المعرفة للحفاظ على هذه المعلومات واستدامتها، وتحديثها من حين لأخر، وذلك عن طريق تصنيفها وفهرستها، وبعد ذلك يتم حفظها وتخزينها بطريقة مفهومة تُلبي احتياجات الأفراد في حين الرجوع لها، فالمنظمة التي تحافظ على رأس مالها المعرفي وتشاركه بين أفرادها، تستطيع النهوض بعملها والوصول إلى مكانة عالية بين المنظمات المنافسة.
4. **نشر المعرفة:** ويقصد بها إيصال المعرفة المتاحة والمطلوبة إلى الفرد المستهدف، من خلال تبادلها المستمر بين الافراد، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الاتصال المباشر والتفاعل بين الافراد داخل المنظمة، أو باستخدام تكنولوجيا الاتصالات المتعددة.
5. **تطبيق المعرفة:** تعد هذه المرحلة هي الأهم والأبرز من بين المراحل، فالغاية من إدارة المعرفة هو تطبيق المعرفة المتاحة داخل المنظمة في الوقت الذي تطلبه الحاجة، وعليه يستلزم على المنظمات تبني إدارة المعرفة؛ لتعزيز أثر المعرفة في التحسين والتطوير الذي يسهم بشكل فعال في تحقيق أهدافها ورسالتها التي وجدت من أجلها (التمام،2016؛ جادالكريم،2018؛ حوامدة،2019؛ السبع،2017؛ الفقيه،2017).

المحور السادس: التحديات والمعوقات التي تواجه إدارة المعرفة في المدارس الابتدائية

تهتم مدارس المرحلة الابتدائية بالبحث عما يضمن لها التقدم والتطور باستمرار بأقل وقت وجهد وتكلفة؛ كونها تسعى إلى امتلاك كوادر بشرية مميزة، قادرة على بناء وتأسيس الفئة العمرية في هذه المرحلة، وعلى اعتبار أن المعرفة أحد أهم وأسهل ما يحقق ذلك، فإن اتخاذ إدارة المعرفة كأسلوب إداري في المدرسة سيعود بالنفع والمصلحة والنجاح، ويأتي في إطار ذلك، أن إدارة المعرفة كغيرها من الأساليب الإدارية التي من الممكن أن يواجها تحديات وصعوبات تحد من تطبيقها، والاستفادة منها، وقد تكون هذه المعيقات أو التحديات من جوانب عديدة ومختلفة. ويمكن استعراض أهمها كما أوردها كلاً من: المشعل (2018)، المطيري (2019)، وكروان (2017)

-عدم وضوح مفهوم المعرفة لدى المعلمين والقائمين على العملية الإدارية.
-عدم توفر الدعم الإداري والقيادي الذي يُشجع المعلمين على الابتكار والتجديد ومشاركة المعرفة.
-عزوف بعض المعلمين عن تشارك المعارف مع البقية، لاعتقاده أن ذلك يضعف تحقيق ذاته وتميزه الوظيفي.
-رفض بعض المعلمين مشاركة المعرفة وتبادلها؛ بسبب عدم الاستعداد الكافي لذلك، وان ذلك سيمثل عبء إضافي عليه.
-قلة الوعي الكافي من قبل المنسوبين بالأليات المناسبة لتطبيق عمليات إدارة المعرفة، من تشاركها واستثمارها وتوثيقها.
-نقص الحوافز التي تشجع المنسوبين على المشاركة في إدارة المعرفة.
-ضعف البنية التحتية ونقص وسائل التقنية الحديثة في المدارس.

كما وتوجد معوقات من جوانب أخرى تقف أمام تطبيق إدارة المعرفة في بعض المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ومن تلك المعوقات ما أورده كلاً من:

الجديبي (2020)، الحوامدة (2019)، والعسكر (2016)

-**المعوقات التنظيمية:** والمتمثلة في نقص التدريب والتنمية للمعلمين، وفقدان ثقافة تبادل المعرفة، وافتقار أدوات التواصل التنظيمي الفعّال.

-**المعوقات الفنية:** وتظهر في ضعف تقديم المعلومات وتشاركها؛ نتيجة الافتقار إلى أدوات التواصل في إدارة المعرفة، والمؤهلين للتعامل مع التكنولوجيا.

-**المعوقات القيادية:** وتتمثل في ضعف الخبرة في مجال المعرفة لدى القادة، وعدم استخدام آليات تطبيق إدارة المعرفة، مما يدل على قلة وعي القادة بأهمية إدارة المعرفة.

-**المعوقات المتعلقة بالتعلم:** وتتمثل في افتقار ثقافة التعلم الابداعي الذي من خلاله تتولد المعرفة، إضافةً لوجود ضعف في الفهم لإدارة المعرفة وعملياتها.

المحور السابع: متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الابتدائية

يتطلب لتطبيق إدارة المعرفة تهيئة مناخ وبيئة العمل، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من المعرفة، بحيث تتوفر بيئة داعمة ومشجعة على الإدارة الفاعلة والسليمة للمعرفة، ومثل تلك البيئة تستوجب متطلبات لتطبيق إدارة المعرفة فيها، لتحقيق عملية رعاية تطبيق المعرفة، ووضع الأهداف ورسم السياسات واتخاذ القرارات اللازمة لذلك (Ayatollahi & Zeraatkar, 2020). وفيما يلي عرض لأهم متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية، كما أوردها كلاً من التمام (2016)، الجديبي (2020)، عروف (2018)، وكروان (2017):

الثقافة التنظيمية: تُعبر الثقافة التنظيمية عن القيم والمعتقدات والأعراف والتوقعات والاتجاهات السائدة بين الأفراد داخل المنظمة، والتي تُصبح مع مرور الوقت جزءاً من المنظمة، كطريقة تعامل الأفراد مع بعضهم وأفكارهم وتصرفاتهم المتوقعة، ومما لاشك فيه أن هناك علاقة وطيدة بين الثقافة التنظيمية وإدارة المعرفة، ويظهر ذلك من خلال ما تسعى إليه الثقافة التنظيمية إلى التغيير المستمر في بيئة العمل، من تحفيز العاملين للإبداع والعمل بروح الفريق، وترسيخ ثقافة المعرفة وتعزيز مشاركتها، فيتحقق بذلك التوافق مع مبدأ استمرار التعلم الملائم لإدارة المعرفة.

القيادة الإدارية: في ظل التقدم والتطور المعرفي بمختلف مجالات الحياة، والذي يؤثر على نجاح وتقدم المنظمات وتنافسها على التميز، مما يتطلب تطبيق إدارة المعرفة في المنظمات إلى توفر نمط قيادي يتمكن من إدارة عناصر المؤسسة لتحقيق أفضل استفادة ممكنة،

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فالقائد هو المسؤول عن أي تغيير يؤدي إلى نجاح المنظمة، من خلال دوره الفعال في توجيه العاملين واستثارة دوافعهم وتحفيزهم على التعاون، وذلك بالاتصال الدائم معهم، لسهولة الوصول بهم إلى تحقيق رؤية وأهداف العمل.

تكنولوجيا المعلومات: تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً هاماً في نجاح بناء المنظمات، فهي توفر الكثير من الإمكانيات التي تُسهل على عمليات إدارة المعرفة ما تحتاجه لتطبيقها، كشبكة الانترنت وبرامج التصفح ومخازن البيانات، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات وحفظها واسترجاعها في وقت الحاجة إليها، وبالتالي تحقيق توليد وتنظيم وتخزين المعرفة داخل المنظمة، كما أن توفير البنية التحتية المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات، تُعد أهم المرتكزات التي تقوم عليها تطبيق إدارة المعرفة في المنظمة، والتي لا يمكن أن تستقيم بدونها، حيث أن نجاح أي منظمة يعتمد على قاعدة البيانات والمعلومات التي تواكب التطورات الحاصلة، فهي الأساس في بناء ما يلزم من خطط وأهداف، الأمر الذي يضمن تقدم المنظمة ككل.

الهيكل التنظيمي: تعد الهياكل التنظيمية وسيلة وأداة تستخدم لتحقيق الأهداف داخل المنظمة، وذلك من خلال أنها عبارة عن الأُطر التي تُحدد أدوار الأفراد والجماعات التي ستعمل معاً في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة، وفي إطار تأثر عمليات إدارة المعرفة بالهيكل التنظيمي، لابد من ملائمة الهيكل التنظيمي لتطبيق إدارة المعرفة، وذلك من خلال استمراره بالتوازن في العلاقات الوظيفية والقرارات الإدارية، والمرونة التي تحدد قدرة الهياكل التنظيمية على الاستجابة السريعة للمتغيرات المستمرة، حيث أن نجاح المنظمات قائم على التعديلات في الوظائف ضمن الهيكل التنظيمي، تبعاً للخبرات المتراكمة به.

الوعي المعرفي: من الضروري لتطبيق إدارة المعرفة، أن يكون لدى العاملين بالمنظمة القدرة على وعي وفهم الظروف المحيطة بالعمل سواء الداخلية أو الخارجية، وبالتالي ضمان التفاعل الفعّال معها، وتكوين سُلوكيات ضمن إِطار عمليات المعرفة، تُسهم في حل العقبات التي من الممكن أن تقف في طريق نجاح المنظمة.

الدراسات السابقة

محور معوقات تطبيق إدارة المعرفة:

تناولت العديد من الدراسات المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة حيث توصلت دراسة (Raudeliuniene et al.,2020) أنه بالرغم من توفر إمكانات كبيرة لتطبيق ممارسات إدارة المعرفة في مدارس التعليم العام، إلا أنه لا تزال هذه المدارس تُواجه تحدياً في ذلك، حيث جاء بدرجة مرتفعة نقص ثقافة التعاون بين الموظفين، كما أن هناك إحجام من الموظفين لتخزين المعرفة، نتيجة نقص الموارد المالية التي تُحسن من البنية التحتية وتكنولوجيا الاتصالات لتخزين وحفظ المعرفة. وف ينفس السياق خلصت **دراسة Ndiege (& Wamuyu,2019)** وجود تحديات في ممارسات إدارة المعرفة جاءت بدرجة عالية، وكان أهمها: أن الوعي بمفهوم إدارة المعرفة وإدراك أهميتها مفقوداً في المقاطعات، كما لُوحظ ضعف في استخدام الأنظمة التكنولوجية التي وجدت في المقاطعات لدعم ممارسات ادارة المعرفة مثل: منصات التواصل الاجتماعي، وقاعدة البيانات، بالإضافة إلى عدم وجود أنظمة واضحة مطبقة للحصول على المعرفة وتوثيقها. وجاء من أهم توصيات هذه الدراسة الدعوة إلى الاهتمام بدراسة المقارنة بين الاقتصاد المتقدم مثل أوروبا والاقتصاد النامي مثل افريقيا لفهم أوجه التشابه والاختلاف فيما يتعلق بممارسات وأنظمة إدارة المعرفة التي تستخدمها الحكومات للاستفادة من ذلك. و كذلك آلت **دراسة المطيري (2019) الى ان** المعوق الاساسي لتطبيق إدارة المعرفة تمثل في كثرة الأعباء الملقاة على عاتق منسوبي المدرسة حيث جاء بدرجة كبيرة، يليه معوق قلة الحوافز التي تشجع المجتمع المدرسي على إدارة المعرفة الذي جاء بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بتخفيف الأعباء الملقاة على عاتق منسوبي المدارس، وتخفيض أنصبة المعلمين من الحصص الدراسية، الأمر الذي سيسمح بتوفير وقت وجهد لتبادل المعرفة، كما يوصي بتوفير البنية التحتية اللازمة لتوليد المعرفة ونشرها وتطبيقها، من مباني متطورة

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وأجهزة وشبكات، وأكدت الدراسة أيضا على ضرورة الحد من المركزية في اتخاذ القرارات، والتغلب على الفردية بتفعيل وتعزيز اللقاءات الجماعية. ويقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات حول معوقات تطبيق إدارة المعرفة في مدارس تطوير.

أما دراسة الشيخ (2018) فتوصلت على أن معوقات ممارسة عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات بالرياض، جاءت بدرجة عالية، وأبرزها: قلة الحوافز التي تشجع الافراد على المشاركة في تطوير المعرفة، ونقص برامج التنمية المهنية للأفراد في مجال إدارة المعرفة، كما توجد صعوبة في مشاركة المعلمين في الندوات وورش العمل الخاصة بالمعرفة بسبب ضغوط العمل، وافتقار توثيق التجارب والخبرات والاستفادة منها، وغياب الصيانة التي تحافظ على مصادر المعرفة داخل المدرسة. كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة حول معوقات ممارسة عمليات إدارة المعرفة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح من مؤهلهم العلمي ماجستير، ومتغير الخبرة، لصالح من خبرتهم تتراوح ما بين (5) إلى أقل من (10). وجاء من التوصيات في هذه الدراسة: تخفيف ضغوط العمل عن المعلمين، لتمكين المعلمين من المشاركة في الندوات وورش العمل التي تُعقد في مجال المعرفة، وضرورة وضع آلية مناسبة لتدوين الخبرات والتجارب، وتصميم برامج تدريبية تهدف إلى تنمية قدرة منسوبي المدارس على إدارة المعرفة. كما ويقترح الباحث القيام بإجراء دراسات مماثلة تتناول معوقات ممارسة عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات بمدينة الرياض. وفي نفس الإطار، هلصت **دراسة المشعل (2018) إلى أن** هناك تحديات تواجه تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الأجنبية بدرجة متوسطة، حيث يتمثل ذلك في: قصور تعاون قيادة المدرسة مع المعلمات في الاهتمام بنشر وتشارك المعرفة، بالإضافة إلى وجود ضعف في التقنية والاتصالات لتسهيل تشارك المعرفة داخل المدرسة. ويوصي الباحث: بأن تعمل القيادة المدرسية على فتح أبواب التواصل مع المعلمات، وبينهن وبين المجتمع المحلي، من خلال أدوات التقنية الحديثة، والعمل على توفير بنية تحتية لتقنية المعلومات والاتصالات في المدارس، وذلك لدعم ثقافة نشر ومشاركة المعرفة، كما أكد على استخدام أساليب مختلفة من التحفيز، والاهتمام بعقد دورات تدريبية كل عام دراسي للمعلمات والقائدات في مجال المعرفة، مع الالتزام بقياس ومتابعة أثر ذلك.

محور متطلبات تطبيق إدارة المعرفة:

أثبتت دراسات عديدة أن هناك متطلبات معينة لتطبيق إدارة المعرفة وأهم هذه المتطلبات بما خلصت اليه **دراسة الجديبي (2020)** والتي تنص على أن متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية 2030، تتضمن متطلبات التكنولوجيا، ومتطلبات تطبيق ومشاركة المعرفة، ومتطلبات القيادة، ومتطلبات توليد المعرفة. وأوصت الدراسة ضرورة التزام القيادة الإدارية بالتكنولوجيا والاتصالات لتنمية وتسخير المعرفة، وضرورة أن يكون لدى مؤسسات التعليم العالي بالسعودية وحدة مستقلة لإدارة المعارف لغرض وضع خطط تنمية المعرفة ومتابعتها. وفي نفس الطار، آلت **دراسة حسين (2019)** أن متطلبات تطبيق إدارة المعرفة تتضمن الثقافة التنظيمية، ومجال القيادة، والدورات التدريبية، والحوافز التشجيعية، مجال متطلبات تكنولوجيا المعلومات. وأُوصت الدراسة بالعمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية، وتعزيز متطلبات تطبيق إدارة المعرفة داخل المدارس الثانوية والسعي نحو تحقيقها، من خلال أن تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع استراتيجية مناسبة لتطبيق إدارة المعرفة في المدارس الثانوية وبما يتفق مع تطلعاتها. وكذلك خلصت **دراسة (Rodrigues & Mathew,2019) ضرورة** توفير الدعم التكنولوجي الكافي لإدارة المعرفة داخل المنظمات، حيث يدعم عملية مشاركة المعارف بين الافراد واكتساب الخبرات، كما أوصت الإدارة العليا في المنظمات بتوفير تكنولوجيا لإدارة المعرفة تدعم عملية تقاسم المعرفة وبالتالي استمرار التعلم داخل المنظمات.

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث إستخدمت استبانة لجنع البينات من مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع المعلمات وجميع القائدات التربويات بالمدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة للعام 1442هـ، وقد بلغ عددهن (6943) معلمة و(222) قائدة تربوية (الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة ،1442هـ).

لضمان تمثيل مجتمع الدراسة من المعلمات تمثيلاً جيداً، تم سحب عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وتبلغ (364) معلمة، عند فترة ثقة (95%)، وخطأ (5%)، وفقاً لمعادلة كيرجسي ومورجان Morgan & Kergcie، أي ما يوازي 5.2% من مجتمع الدراسة. وتم سحب عينة عشوائية بسيطة مُمثلة لمجتمع الدراسة من القائدات التربويات وتبلغ (140) قائدة تربوية، عند فترة ثقة (95%)، وخطأ (5%)، وفقاً لمعادلة كيرجسي ومورجان Morgan & Kergcie، أي ما يوازي 63.1% من مجتمع الدراسة.

جدول 1 توزيع عينة المعلمات بالمدارس الابتدائية الحكومية في جدة وفق المؤهل والخبرة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	333	91.5
	دراسات عليا	31	8.5
	المجموع	364	100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	29	8.0
	من 5- ١٠ سنوات	146	40.1
	أكثر من 10 سنوات	189	51.9
	المجموع	364	100

يتضح من الجدول 1 أن المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس يُمثلن الفئة الأعلى بين المستجيبات حسب المؤهل العلمي، بنسبة (91.5%) من مجتمع المعلمات، يليهن المعلمات الحاصلات على مؤهل دراسات عليا، بنسبة (8.5%). وتُمثل المعلمات اللاتي تزيد خبراتهن التعليمية عن 10 سنوات الفئة الأعلى حسب عدد سنوات الخبرة، بنسبة (51.9%) من مجتمع المعلمات، يليهن اللاتي تتراوح خبراتهن من 5 إلى 10 سنوات، بنسبة (40.1%). بينما جاءت اللاتي تقل خبراتهن عن 5 سنوات في المرتبة الأخيرة، بنسبة (8%).

جدول 2 توزيع عينة القائدات التربويات بالمدارس الابتدائية في جدة وفق المؤهل والخبرة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	134	95.7
	دراسات عليا	6	4.3
	المجموع	140	100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4	2.9
	من 5- ١٠ سنوات	19	13.6
	أكثر من 10 سنوات	117	83.6
	المجموع	140	100

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من الجدول (2) أن القائدات التربويات الحاصلات على درجة البكالوريوس يُمثلن الفئة الأعلى بين المستجيبات حسب المؤهل العلمي، بنسبة مئوية (95.7%)، يليهن الحاصلات على مؤهل دراسات عليا، بنسبة (4.3%). وتُمثل القائدات التربويات اللاتي تزيد خبراتهن عن 10 سنوات الفئة الأعلى حسب عدد سنوات الخبرة، بنسبة (83.6%) من مجتمع القائدات، يليهن اللاتي تتراوح خبراتهن من 5 إلى 10 سنوات، بنسبة (13.6%). بينما جاءت اللاتي تقل خبراتهن عن 5 سنوات في المرتبة الأخيرة، بنسبة (2.9%).

أداة الدراسة:

تكوّنت أداة الدراسة من أربعة أقسام:

القسم الأول: بيانات المعلمات والقائدات التربويات، وتشمل: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

القسم الثاني: خاص بالقائدات التربويات، ويشمل قياس المعوقات المتعلقة بالمعلمات لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة، وتضمن (8) عبارات، وهي المرقمة من (1–8).

القسم الثالث: خاص بالمعلمات، ويشمل قياس المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة، وتضمن (10) عبارات، وهي المرقمة من (9–18).

القسم الرابع: قسم مشترك بين المعلمات والقائدات التربويات، ويشمل قياس مقترحات تطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة، وتضمن (13) عبارة، وهي المرقمة من (19–31).

وتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة عبر عرضها على لجنة تحكيم من أعضاء هيئة التدريس للتحقق من مدى انتماء كل عبارة للمجال الذي وُردت فيه، وسلامة صياغتها اللغوية، وما يرون إضافته أو تعديله أو حذفه، وفي ضوء نتائج التحكيم تم الإبقاء على العبارات التي حظيت بنسب اتفاق 80%. وتم التحقق من **صدق الاتساق الداخلي** بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة و(30) قائدة تربوية من خارج العينة النهائية، وحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين العبارات المنتمية إلى كل محور فرعي، مع درجة المحور ككل.

جدول 3 معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور معوقات تطبيق إدارة المعرفة مع الدرجة الكلية لكل المحاور التي وردت فيه

المعوقات المتعلقة بالمعلمات (ن=30 قائدة تربوية)				المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية (ن=30 معلمة)			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.446*	5	.850**	9	.723**	14	.966**
2	.662**	6	.832**	10	.897**	15	.961**
3	.947**	7	.814**	11	.947**	16	.877**
4	.839**	8	.847**	12	.920**	17	.826**
–	–	–	–	13	.917**	18	.776**

**دالة عند مستوى 0.01

يُشير الجدول (3) إلى أنّ قيم الارتباط في المعوقات المتعلقة بالمعلمات تراوحت بين (0.446– 0.947)، وتراوحت في المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية بين (0.723– 0.966)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتُشير النتائج السابقة إلى

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تمتع محور المعوقات المتعلقة بالمعلمات ومحور المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. ويوضح الجدول 5 معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين العبارات المنتمية إلى محور مقترحات تطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة، مع درجة المحور ككل.

جدول 4 معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مقترحات تطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة ودرجته الكلية (ن=30 معلمة وقائدة تربوية)

مقترحات تطبيق إدارة المعرفة			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
19	.671**	26	.699**
20	.820**	27	.670**
21	.735**	28	.760**
22	.797**	29	.792**
23	.779**	30	.795**
24	.728**	31	.543**
25	.784**	–	–

**دالة عند مستوى 0.01

يُشير الجدول (4) إلى أنّ قيم الارتباط بين عبارات محور مقترحات تطبيق إدارة المعرفة ودرجته الكلية تراوحت بين (0.543– 0.820)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتُشير النتائج السابقة إلى تمتع محور مقترحات تطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وقد تم التأكد من الثبات للأداة (الاستبانة)، بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ في ضوء استجابات مقياس ليكرت الخماسي، والنتائج يوضحها الجدول التالي.

جدول 5 معامل الثبات للمحاور الفرعية للاستبانة

المحاور	عدد العبارات	الثبات ألفاكرونباخ
المعوقات المتعلقة بالمعلمات	8	0.906
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	10	0.969
مقترحات تطبيق إدارة المعرفة	13	0.914

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور المعوقات المتعلقة بالمعلمات (0.9.06)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية (0.969)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور مقترحات تطبيق إدارة المعرفة (0.914)، وتُشير النتائج السابقة إلى ثبات محاور الأداة، وإلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منه وتعميمها على مجتمع الدراسة من المعلمات والقائدات التربويات.

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول: ما المعوقات المتعلقة بالمعلمات لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة؟

جدول 6 المعوقات المتعلقة بالمعلمات لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
7	تبرير بعض المعلمات بأن مساهمتهن في تشارك المعرفة يمثل عبء إضافي بالنسبة لهن	4.22	.849	كبيرة جداً	1
6	إظهار بعض المعلمات عدم استعدادهن لمشاركة خبراتهن ومهاراتهن مع غيرهن	4.19	.836	كبيرة	2
2	شعور بعض المعلمات أنهن لا تمتلكن الوقت اللازم لمشاركة المعارف التي لديهن مع الآخرين	4.18	.842	كبيرة	3
4	تفضيل بعض المعلمات الاحتفاظ بما تمتلك من معرفة وخبرات لأن ذلك يساعد في تحقيق ذاتهن	4.01	.929	كبيرة	4
3	تعبير بعض المعلمات أن مشاركة مهاراتهن مع غيرهن يؤدي إلى إضعاف تميزهن	4.00	.982	كبيرة	5
5	تبرير بعض المعلمات أنهن تمتلكن مهارات تميزهن في مجال عملهن ولا يجب تشاركها مع الزميلات	3.98	.956	كبيرة	6
1	تصريح بعض المعلمات عدم استيعابهن للمفهوم السائد لإدارة المعرفة في المدرسة	3.92	.968	كبيرة	7
8	شعور بعض المعلمات أن مشاركتهن للمعرفة مع غيرهن من الزميلات قد يؤدي للتقليل من مكانتهن بالمدرسة	3.85	1.059	كبيرة	8

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

معوقات إدارة المعرفة المتعلقة بالمعلمات	4.04	.75	كبيرة	–

وفق المعطيات المدونة في الجدول (6) فإنه يتضح وجود معوقات متعلقة بالمعلمات لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (4.04)، وبانحراف معياري قدره (0.75)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (3.85) و(4.22). ومن ذلك يتجلى الخلل الواضح في تدريب المعلمات على تطبيق إدارة المعرفة وتفعيل عملياتها، وغياب ثقافة تبادل المعرفة ومشاركتها بين المعلمات داخل المدارس من قِبل القيادة المدرسية، ويعزى ذلك إلى ضعف إدراكهن لأهمية التعاون والمشاركة والعمل بروح الفريق فيما بينهن، وأثر ذلك في تطوير المهارات والخبرات والممارسات التعليمية والمهنية، وتعزيز التجارب الخاصة التي تنعكس على جودة الأداء وتساهم في توجيه أهداف المدرسة وأنشطتها اتجاه تحقيق غاياتها بشكل أفضل. وذلك يتفق مع ما جاء في نتائج دراسة الشيخ (2018)، المطيري (2019)، والمشعل (2018)، التي أظهرت تعدد معوقات إدارة المعرفة المتعلقة بالمعلمين، من أهمها كثرة الأعباء المُلقاة على عاتق المعلمين، والتي أدت إلى صعوبة في مشاركتهن في الندوات وورش العمل الخاصة بالمعرفة بسبب ضغوط العمل، وبالتالي غياب ثقافة تبادل المعرفة والتدريب على إدارتها. كما اتفقت مع ما أشارت إليه نتائج دراسة Raudeliuniene et al. (2020) التي أظهرت وجود نقص في ثقافة التعاون بين الموظفين، وبالتالي غياب اكتساب المعرفة وتلمس قيمتها.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: ما المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة؟

جدول 7 المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
18	ضعف توفير تقنيات المعلومات والاتصالات التي تساعد على تشارك المعرفة داخل وخارج المدرسة	4.08	.959	كبيرة	1
17	قلة الحوافز التي تشجع المجتمع المدرسي على المشاركة في إدارة المعرفة	4.06	1.021	كبيرة	2
14	ضعف قدرة إدارة المدرسة على استثمار المعرفة المتوفرة لدى منسوبات المدرسة	3.89	1.165	كبيرة	3
15	ضعف توثيق مهارات وآراء وتجارب وخبرات منسوبات المدرسة	3.88	1.112	كبيرة	4
13	قصور في وجود معايير محددة لدى إدارة المدرسة لقياس المعرفة الموجودة	3.87	1.052	كبيرة	5

16	قلة اللقاءات والاجتماعات بين المعلمات التي يتم فيها تبادل المعارف والخبرات فيما بينهم	3.87	1.084	كبيرة	6
12	قصور استثمار الكفاءات العالية لدى المعلمات من قِبل قيادة المدرسة	3.85	1.179	كبيرة	7
9	وجود مركزية في القرارات التي تحد من قدرة إدارة المدرسة على الابتكار والتجديد	3.81	.995	كبيرة	8
10	ضعف تعاون قيادة المدرسة مع المعلمات في نشر وتشارك المعرفة	3.77	1.154	كبيرة	9
11	قصور جهود إدارة المدرسة في تأهيل منسوبات المدرسة بتنظيم دورات تدريبية تخص نشر المعرفة	3.77	1.122	كبيرة	10
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية		3.88	.87	كبيرة	–

تُشير نتائج الجدول السابق (7) إلى وجود معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.88)، وبانحراف معياري قدره (0.87)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (3.77) و(4.08). ومن خلال تلك البيانات يتضح قصور الإدارة المدرسية في التخطيط لإدارة المعرفة، مع غياب أهداف واضحة لتطبيقها، النابع من افتقار تدريب القيادات المدرسية في مجال إدارة المعرفة واستراتيجياتها، إضافةً إلى المركزية التي تحد من الابتكار والتجديد، وكذلك ضعف الإيفاء بالمتطلبات المادية والتنظيمية والتقنية والبشرية لإدارة المعرفة، ويُعزى السبب إلى قلة وعي الإدارة المدرسية بأهمية إدارة المعرفة في بناء مجتمع المعرفة بالمدرسة، وتنمية رأس المال الفكري البشري، وتوفير بيئة عمل مشجعة على التميز والإبداع، لتحسين الجودة النوعية للتعليم. وهذا يؤكد ما آلت إليه نتائج دراسة المطيري (2019) والشيخ (2018)، التي أظهرت تعدد المعوقات الإدارية المتعلقة بإدارة المعرفة، من أهمها مركزية الإدارة، وقلة الحوافز، ومحدودية البنية التحتية المدرسية المعززة لإدارة المعرفة، وغياب ثقافة تنظيمية داعمة لإدارة المعرفة، ونقص برامج التنمية المهنية للأفراد في مجال إدارة المعرفة.

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: ما مقترحات تطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة؟

جدول 8 مقترحات تطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والقائدات التربويات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب

29	تشجيع المعلمات ذوات الخبرة على الإسهام في تطوير قدرات المعلمات حديثات التعيين	4.67	.563	كبيرة جداً	1
26	تشجيع التعاون المهني بين المعلمات في مجال إدارة وتشارك المعرفة	4.66	.531	كبيرة جداً	2
24	تعزيز التواصل مع المدارس الأخرى لتبادل المعرفة	4.64	.575	كبيرة جداً	3
27	تشجيع الزيارات الصفية المتبادلة بين المعلمات	4.63	.562	كبيرة جداً	4
28	استخدام أنواع مختلفة من التحفيز للمعلمات لمشاركة المعرفة	4.63	.587	كبيرة جداً	5
23	دعوة المتميزين في مجال إدارة ونشر المعرفة لإقامة محاضرات وندوات في المدرسة	4.60	.583	كبيرة جداً	6
20	تأسيس فريق عمل داخل المدرسة لإدارة المعرفة ومشاركتها	4.59	.592	كبيرة جداً	7
25	الاستفادة من تجارب مؤسسات تعليمية أخرى في تطبيق إدارة المعرفة	4.59	.595	كبيرة جداً	8
30	نشر المعرفة من خلال الشراكة المجتمعية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	4.57	.591	كبيرة جداً	9
22	تقبل الآراء والمقترحات من منسوبات المدرسة حول نشر وتشارك المعرفة	4.56	.585	كبيرة جداً	10
31	تأسيس البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها لتسهيل نشر وتشارك المعرفة بالمدرسة	4.56	.622	كبيرة جداً	11
21	التحاق منسوبات المدرسة بدورات تدريبية حول تطبيق ومشاركة إدارة المعرفة	4.55	.606	كبيرة جداً	12
19	تفعيل قيادة المدرسة آليات وإجراءات للتعريف بإدارة ومشاركة المعرفة	4.53	.630	كبيرة جداً	13
	المتوسط العام لمقترحات تطبيق إدارة المعرفة	4.59	.48	كبيرة جداً	–

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تُشير نتائج الجدول السابق (8) إلى موافقة المعلمات والقائدات التربويات على مقترحات تطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (4.59)، وبانحراف معياري قدره (0.48)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (4.53) و(4.67). وتعزى هذه النتيجة إلى وعي المعلمات والقائدات التربويات بوجود حاجة ماسة إلى تفعيل وتطبيق إدارة المعرفة بالمدارس، وإدراكهن أن ذلك لا يمكن تحقيقه إلاً بتوفير متطلبات تطبيق إدارة المعرفة، ومعالجة المعوقات المتعددة المادية، والتنظيمية، والتقنية، والبشرية، التي تواجهها، وتحول دون تفعيلها. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجديبي (2020) وحسين (2019) التي أكدت على ضرورة توفير متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية، من أهمها ضرورة أن يكون لدى المؤسسات التعليمية وحدة مستقلة لإدارة المعارف لغرض وضع خطط تنمية المعرفة ومتابعتها، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو تطبيق إدارة المعرفة بها. كما وتشابهت مع دراسة العنزي (2020) التي أكدت ضرورة الاهتمام برأس المال الفكري البشري لتنمية المعرفة وتبادلها، وأوصت على إعداد دراسات تفصيلية عن كل متطلب من متطلبات مجتمع المعرفة. وتأتي النتائج متسقة مع ما آلت إليه دراسة المطيري (2019) التي أظهرت نتائجها ضرورة الحد من المركزية في اتخاذ القرارات، والتحول نحو الإدارة التشاركية؛ لتهيئة مناخ جيد وخصب يعزز التبادل والتشارك المعرفي بين منسوبي المدرسة.

إجابة السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤0.05) بين متوسطات إجابات معلمات وقائدات مدارس التعليم الابتدائي تُعزى إلى متغيري الدراسة (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

الفروق وفق متغير المؤهل العلمي

جدول 9 نتائج اختبار T – TEST للكشف عن دلالة الفروق في استجابات المعلمات والقائدات التربويات حول المعوقات المتعلقة بالمعلمات لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة جدة تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي

المحور	مستويات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
المعوقات المتعلقة بالمعلمات	بكالوريوس	4.01	.75	1.937	138	.055
	دراسات عليا	4.62	.48			غير دالة
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	بكالوريوس	3.84	.89	5.730	67.517	.000
	دراسات عليا	4.32	.38			دالة

تُبين نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05) في استجابات القائدات التربويات بينما لا يوجد فروق في استجابات المعلمات حول المعوقات المتعلقة بالمعلمات لتطبيق إدارة المعرفة تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ت) أكبر من مستوى المعنوية (a≤ 0.05). وقد يُعزى ذلك إلى اطلاع القائدات التربويات بمختلف مؤهلاتهن وإلمامهن بالمعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة والمتعلقة بالمعلمات. كما يأتي كون امتلاك القائدات التربويات للمؤهلات العملية وحده غير كاف للحد من المعوقات المرتبطة بالمعلمات والتي تحول دون تطبيقهن إدارة المعرفة على النحو المرغوب. وتتنافى هذه النتيجة إلى ما آلت إليه نتائج دراسة الشيخ (2018)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات ممارسة عمليات إدارة المعرفة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح حاملي درجة ماجستير.

العدد اربعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية اتضح أن الفروق كانت في اتجاه المعلمات الحاصلات على مؤهل دراسات عليا، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى كون المعلمات الحاصلات على مؤهل دراسات عليا لديهن إلمام معرفي أكبر بمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة على المستوى الإداري وإدراكهن العميق لواقع المدارس، وكونها تواجه معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية تحول دون تفعيل إدارة المعرفة وتطبيقها بشكل أفضل، كما قد يرجع ذلك إلى كون المعلمات الحاصلات على مؤهل دراسات عليا لديهن خبرات علمية وعملية متخصصة أكبر مقارنة بغيرهن، وكون ما يقدم لهن من حوافز قد لا يتناسب مع ما يمكن أن يقدمنه من معرفة متخصصة في مجالهن، مما يحد من رغبتهن في المشاركة في تبادل المعرفة ونقلها بشكل مستمر. وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشيخ (2018) التي أظهرت وجود فروق في معوقات ممارسة عمليات إدارة المعرفة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح من مؤهلهم العلمي ماجستير.

جدول 10 نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات المعلمات والقائدات التربويات حول المعوقات المتعلقة بالمعلمات لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة جدة تُعزى لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
معوقات تطبيق إدارة المعرفة المتعلقة بالمعلمات	بين المجموعات	1.151	2	.575	1.000	.371 غير دالة
	داخل المجموعات	78.847	137	.576		
	الإجمالي	79.998	139			
معوقات تطبيق إدارة المعرفة المتعلقة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	21.050	2	10.525	14.771	.000 دالة
	داخل المجموعات	257.243	361	.713		
	الإجمالي	278.294	363			

تبين نتائج الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05) في استجابات القائدات التربويات بينما يوجد فروق في استجابات المعلمات حول المعوقات المتعلقة بالمعلمات لتطبيق إدارة المعرفة تعزى لاختلاف الخبرة، حيث جاءت قيمة احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة (ف) أكبر من مستوى المعنوية (a≤ 0.05). وتعزى هذه النتيجة إلى امتلاك القائدات التربويات للخبرات المختلفة لا يكفي وحده للحد من معوقات تطبيق إدارة المعرفة المتعلقة بالمعلمات، وأن ذلك يتطلب امتلاك مهارات وأساليب وإجراءات أخرى لتعزيز قدراتهن على الحد من تلك المعوقات وتعزيز الاتجاهات الإيجابية للمعلمات تجاه تطبيق المفاهيم المرتبطة بإدارة المعرفة والمشاركة الفاعلة فيها. وبذلك تتسق مع ما توصلت إليه دراسة المطيري (2019)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات تطبيق إدارة المعرفة تُعزى إلى سنوات الخبرة. ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول 11 نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية لتطبيق إدارة المعرفة بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة جدة وفق الخبرة

الخبرة	الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 -10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	المتوسط	4.19	4.12	3.65
أقل من 5 سنوات	متوسط الفرق		0.07	0.54*

	الدلالة	0.908	0.06
من 5- 10 سنوات	متوسط الفرق		0.47
	الدلالة		0.56
أكثر من 10 سنوات	متوسط الفرق		
	الدلالة		

أظهرت النتائج أن الفروق كانت في اتجاه المعلمات اللاتي لديهن خبرات أقل من 5 سنوات. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى كون المعلمات اللاتي لديهن خبرات قصيرة قد يجدن صعوبات في معرفة المفاهيم المرتبطة بإدارة المعرفة ولا يجدن الدعم الكافي من قبل الإدارة المدرسية لتطبيقها، كما أنهن بحاجة أكبر إلى اكتساب الخبرات والمعارف والأفكار، وإلى تبادل المعلومات والخبرات المساعدة لهن في تطوير أدائهن المهني، لكونهن يدركن حاجتهن إلى تطبيق إدارة المعرفة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشيخ (2018) التي أظهرت وجود فروق في معوقات ممارسة عمليات إدارة المعرفة وفقاً لمتغير الخبرة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن التقدم ببعض التوصيات على النحو التالي:

1-تخفيف الضغوط والأعباء المهنية على المعلمات؛ لتعزيز مشاركتهن في إدارة المعرفة، من قِبل القائدات التربويات.

2-توعية المعلمات بأهمية مشاركة خبراتهن ومهاراتهن مع غيرهن، وأثر ذلك في دعم ثقافة المعرفة بالمدرسة وتحسين جودة الأداء المدرسي، من خلال اهتمام القيادة المدرسية بذلك.

3-توفير تقنيات المعلومات والاتصالات التي تساعد على تشارك المعرفة داخل وخارج المدرسة عن طريق الإدارة المدرسية والجهات المختصة بذلك.

4-تقديم الإدارة المدرسية الحوافز التشجيعية اللازمة للمجتمع المدرسي للمشاركة في إدارة المعرفة.

5-إيجاد برامج وآليات وإجراءات محددة وواضحة من قِبل الإدارة المدرسية؛ تُعزز قدرتها على استثمار وتدوين المعرفة المتوفرة لدى منسوبات المدرسة.

6-تنظيم دورات تدريبية لمنسوبات التعليم في مجال تطبيق إدارة المعرفة، من قِبل وزارة التعليم.

7-تحفيز وتشجيع المعلمات ذوات الخبرة على الإسهام في تطوير قدرات المعلمات حديثات التعيين، بتبادل وتشارك المعرفة فيما بينهن.

8-تهيئة بيئة عمل تعليمية تدعم التعاون المهني بين المعلمات في مجال إدارة وتشارك المعرفة، من قِبل القيادة المدرسية.

9-تعزيز القادة التربويين التواصل بين المدارس الأخرى؛ لتبادل المعرفة والخبرات والتجارب المختلفة.

المراجع:

إدارة تعليم جدة. (2021). احصائية بعدد القائدات والمعلمات بالمدارس الحكومية(ابتدائي) بمدينة جدة1442هـ. https://cutt.us/Hd78V

البلوي، صباح. (2019). درجة ممارسة الإدارة المدرسية لعمليات إدارة المعرفة في مدارس البنين بتبوك. كلية التربية،35(11)، 276-305.

البوسعيدي، حمد. (2016). تطوير مهارات مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان في ضوء إدارة المعرفة. عالم التربية،17(54)،175-236.

التمام، عبد الله. (2016). درجة ممارسة القائد التربوي لعمليات إدارة المعرفة بالمدارس الثانوية بمحافظة ينبع وعلاقته باتخاذ القرارات الإدارية. التربية،3(169)،192-269.

الثقفي، فهد. (2019). واقع تطبيق مضامين إدارة المعرفة في إدارة تعليم الطائف وعلاقته بالتميز المؤسسي من وجهة نظر القيادات العاملة بها. المجلة التربوية،57(57)، 193-224.

جاد الكريم، أسامة. (2018). تهيئة المناخ التنظيمي لتطبيق عمليات إدارة المعرفة: دراسة حالة على مديري المدارس الثانوية العامة في محافظة القليوبية. الإدارة التربوية،5(20)،243-304.

الجديبي، رأفت. (2020). متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وعلاقتها بتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية 2030. الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (36)،52-95.

الجعافرة، عامر. (2021). أثر إدارة المعرفة في التوجه الاستراتيجي ودور القيادة التحويلية كمتغير معدل: دراسة ميدانية على شركات الاتصالات الأردنية. التربية ،17(1)،77-101.

حسين، بانقا. (2019). متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين بمدينة تبوك. جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (49)،125-149.

الحوامدة، مجد. (2019). إدارة المعرفة وأثرها في البراعة المنظمية: الدور الوسيط لنظم دعم القرار في شركات التأمين الأردنية [رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الحياري، إيمان. (2019، فبراير 16). معوقات إدارة المعرفة. موضوع.https://cutt.us/UDvNM

الخزاعلة، فاطمة. (2019). درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية في محافظة المفرق لعمليات إدارة المعرفة في ضوء التطورات التربوية المعاصرة [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الرواشدة، إياد. (2020). إدارة المعرفة وأثرها في بناء منظمات الأداء العالي: دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية. المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية،6(2)،199-247.

رؤية المملكة العربية السعودية2030. (2016). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030. https://cutt.us/JAMLv

السبع، هيثم. (2017). أثر أنواع المعرفة في أداء العاملين في وزارة الصحة الأردنية [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

السوداي، علي. (2015). الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم العام بمحافظة الليث السعودية في ضوء مدخل إدارة المعرفة.عالم التربية، 16(50)،1-45.

الشراري، شريف. (2020). مدى ممارسة معلمي العلوم لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم في إدارة تعليم القريات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7(1)، 171-188.

الشيخ، عادل. (2018). درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات بمدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين. العلوم التربوية والنفسية،2(14)، 75-104.

الصبحي، أحمد. (2020). فرص ومعوقات إدارة المعرفة في دعم اتخاذ القرار بإدارة الموارد البشرية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة. كلية التربية، 20(2)، 485-510.

الظاهر، صبحي. (2015). دليل تربوي مقترح لإدارة المعرفة في مدارس وكالة الأمم المتحدة (الأونروا) في الأردن [رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عروف، راضية. (2018). تطبيق إدارة المعرفة كاستراتيجية لبناء المنظمة المتعلمة. اقتصاد المال والأعمال،2(3)،351-365.

العسكر، نوف. (2016). تطوير أداء مدارس تطوير في منطقة الرياض على ضوء آليات إدارة المعرفة [رسالة ماجستير، كليات الشرق العربي للدراسات العليا]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العوضي، عادل. (2020). دور إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الدولية الكويتية. الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (31)،223-253.

الفقيه، سلطان. (2017). أهمية إدراج علم إدارة المعرفة في المناهج السعودية. العلوم التربوية والنفسية،1(6)،96-107.

قناوي، محمد. (2020). أثر إدارة المعرفة على دعم الابتكار الأخضر: دراسة ميدانية على قطاع صناعة مواد التعبئة والتغليف بالقاهرة الكبرى. العلمية للاقتصاد والتجارة، (1)،115-133.

كروان، محمد. (2017). أثر متطلبات إدارة المعرفة على الأداء المؤسسي للبنوك التجارية الأردنية [رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

المالكي، أحمد. (1438). الدليل التنظيمي لتطبيق إدارة المعرفة الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة. أمانة الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

محمود، إيمان. (2019). أبعاد تطبيق إدارة المعرفة بمدارس التعليم الثانوي الفني في محافظة الشرقية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،3(11)،25-148.

مخلافي، أمل. (2017). تطوير الأدوار القيادية لمديري المدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية على ضوء إدارة المعرفة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (37)، 220-248.

المشعل، نوير. (2018). تحديات إدارة المعرفة في المدارس الأجنبية للبنات بمنطقة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية،13(19)،570-593.

المطيري، منيف. (2019). واقع إدارة المعرفة في مدارس تطوير بمحافظة جدة من وجهة نظر أعضاء فرق التميز. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (26)،12-79.

اليامي، خالد. (2018). درجة توظيف إدارة المعرفة في العمليات الإدارية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري العموم في الوزارة. العلوم التربوية،45(4)، 1-21.

Ayatollahi, H., & Zeraatkar, K. (2020). Factors influencing the success of knowledge management process in health care organisations: A literature review. Health Information & Libraries Journal, 37(2), 98-117.

Cheng, E., & Chu, A. (2018). A Normative Knowledge Management Model for School Development. International Journal of Learning and Teaching, 4(1), 76-82.
Klingenberg, B., & Rothberg, H. (2020). The Status quo of Knowledge Management and Sustainability Knowledge. Electronic Journal of Knowledge Management, 18(2), 136-148.
Loke, W., Fakhrorazi, A., Doktoralina, C., & Lim, F. (2020). The zeitgeist of knowledge management in this millennium: Does KM elements still matter in nowadays firm performance? Management Science Letters, 10(13), 3127-3134.
Manesh, M., Pellegrini, M., Marzi, G., & Dabic, M. (2020). Knowledge management in the fourth industrial revolution: Mapping the literature and scoping future avenues. IEEE, 68(1), 289-300.
Ndiege, J., & Wamuyu, P. (2019). Improving capacity for Knowledge management in county governments: Perspectives from selected counties in Kenya [Master Thesis, United States International University- Africa]. IEEE.
Raudeliuniene, J., Tvaronaviciene, M., & Blazyte, M. (2020). Knowledge Management Practice in General Education Schools as a Tool for Sustainable Development. Science & Technology,12(10),1-11.
Rodrigues, L., & Mathew, A. (2019). Knowledge Management Technology, Knowledge Sharing and Learning-A Case Study [Master Thesis, Amity University]. IEEE.
Tatar, D., & Ingaldi, M. (2020). How to indicate the areas for improvement in service process-the Knowledge Management and Value Stream Mapping as the crucial elements of the business approach. Revista Gestao & Tecnologia, 20(2), 52-74.

"Barriers To Implementing Knowledge Management In Primary Public Schools In Jeddah, KSA From The Perspectives Of School Leaders And Teachers"

Abstract:

This research study aimed to discover the existing barriers that hinder leaders from implementing knowledge management in the primary public schools in Jeddah, in addition to discovering the needed requirements to activate this management.

To attain this purpose, the study adopted quantitative descriptive- analytical research design, and utilized the questionnaire to collect data from a sample of (364) female teachers and (140) educational leaders. Findings showed that there are barriers to implementing knowledge management related to teachers and school administration at a high degree with means (4.04) and (3.88) respectively. Moreover, there is significant statistical difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the means of teachers' responses about school administration- related barriers to implementing knowledge management that can be referred to the teachers' academic qualification and years of experience.

The study recommended raising teachers' awareness about the importance of sharing their experiences and skills, and its impact on supporting the knowledge culture in the school and creating a work environment that supports professional collaboration between teachers in the field of knowledge management.

Key words: Knowledge- Knowledge Management.